قلت كانه لم يطلع عليها قراءة واستبعاده هو البعيد
فانها لغة فاشية وقرأ بها عبلة ابتغاء بالقصر انتهت
وقد اشار الشارح للوجه الاول بقوله لكن فعل ذلك
الخ فاشار الى انه مفعول من اجله وان عامله محذوف
اه **قوله** ولسوف يرضى جواب قسم مضمر اى وبالله
لسوف يرضى وهو وعد من الكريم تعالى لابى بكر بنيل
جميع ما يبتغيه على اكمل الوجوه واجلها اذ به يتحقق
الرضى اه ابو السعود والعامة على يرضى مبنيا للفاعل
وقرئ ببنائه للمفعول من الافعال وهو قريب من قوله
تعالى فى اخر طه لعلك ترضى وترضى اه سمين

سورة الضحى

قوله فسن التكبير اخرها اى اخذا من فعله صلى
الله عليه وسلم ومن امره ففعله صلى الله عليه وسلم
انما اثبت التكبير اخرها فقط واما التكبير فى اخر ما
بعدها من السور بل وفى اخرها ايضا فثبت بامره
صلى الله عليه وسلم وهذا قال وروى الامر به الخ ولم
يوخذ من عبارة الشارح المذكورة سنية التكبير
اخر الليل ولا فى اول الفاتحة وسياتى الكلام عليه
فالتكبير يسن بعد هذه السور سواء قارئ فى الصلاة
او فى خارجها وعبارة الشيخ سلطان المزاحى نصها
وروى بعضهم التكبير من اول الضحى فاذا كان التكبير

لاخر الضحى كان لاخر كل سورة بعدها واذا كان لاول
الضحى على القول الثانى كان لاول كل سورة بعدها فعلى
هذا القول يكبر فى اول الناس ولا يكبر فى اخرها وعلى انه
لاخر الضحى يكبر اخر الناس ثم اعلم انه يتاتى على القولين
المذكورين حال وصل السورة بالسورة ثمانية اوجه
يمتنع منها وصل اخر السورة بالتكبير بالبسملة مع
الوقف عليها لئلا يتوهم ان البسملة لاخر السورة و
اثنان على تقدير ان يكون لاولها وثلاثة محتملة
للتقديرين فالوجهان اللذان على تقدير ان يكون لاخر
السورة احدهما وصل التكبير باخر السورة والوقف
عليه مع وصل البسملة باول السورة التى بعدها وثانيهما
وصله باخر السورة والوقف عليه وعلى البسملة
فيقف على كل منهما وقفا مستقلا والوجهان اللذان
على تقدير ان يكون لاول السورة احدهما قطعه عن
اخر السورة ووصله بالبسملة مع الوقف عليها
ثم الابتداء باول السورة وثانيهما قطعه عن اخر
السورة ووصله بالبسملة مع وصلها باول السورة
والثلاثة الجايزة على التقديرين لاحدهما وصل
التكبير باخر السورة وبالبسملة وباول السورة
التى بعدها ثانيهما قطعه عن اخر السورة وعن
البسملة مع وصل البسملة باول السورة ثالثهما قطع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)